

لسان العرب

(شوق) الشَّوْقُ والاشتياقُ نَزاعُ النفسِ إلى الشيءِ والجمعُ أَشْواقُ شاقَ إليه شَوْقًا وتَشَوَّقَ واشتاقَ اشتياقًا والشَّوْقُ حركةُ الهوى والشَّوْقُ العُشْاقُ ويقالُ شُوقٌ شُوقٌ إذا أمرته أن يُشَوِّقَ إنسانًا إلى الآخرةِ ويقالُ شاقَنِي الشيءُ يَشُوقُنِي فهو شائقٌ وأنا مَشوقٌ وقوله يا دارَ سَلَمَى بِدَكَدِكَ البُرْقُ صَبْرًا فقد هَيَّجَتِ شَوْقَ المُشْتَدِّقِ إنما أَرادَ المشتاقُ فأبدلَ الألفَ همزةً قال سيبويه همز ما ليس بمهموز ضرورةً وقال ابن جنى القولُ عندي أَنه اضطرَّ إلى حركةِ الألفِ التي قبلَ القافِ من المُشتاقِ لأنها تقابلُ لامَ مستفعلنَ فلما حركها انقلبتَ همزةً إلا أَنه اختارَ لها الكسرَ لأنه أَرادَ الكسرةَ التي كانت في الواوِ التي انقلبتِ الألفَ عنها وذلك أَنه مُفْتَدِعِلنَ من الشَّوْقِ وأصله مُشْتَدِّقٌ ثم قلبتِ الواوُ ألفًا لتحركها وانفتاحُ ما قبلها فلما احتاجَ إلى حركةِ الألفِ حركها بمثلِ الكسرةِ التي كانت في الواوِ هي أصلُ الألفِ وشاقَنِي شَوْقًا وشَوِّقَنِي هاجني فَتَشَوِّقَتِ إذا هَيَّجَ شَوْقَكَ ويقالُ منه شاقَنِي حُسْنُها وذِكْرُها يَشُوقُنِي أي هَيَّجَ شَوْقِي وقوله أَنشده ابنُ الأَعرابيِ إلى طُغْغِنٍ لِلمالِكيَّةِ عُذُوةً فيا لَكَ مِن مَرِّ أَي أَشاقَ وأَبعدا فسره فقال معناه وجدناه شائقًا بعيدًا وشاقَ الطُّغْغِنَ إلى الودِّ شَوْقًا مدَّه إليه فأوثقه به ابنُ بزرجِ شُوقَتُ القربةُ أَشُوقُها نَصَبَتُها مُسْنَدَةً إلى الحائِطِ فهي مَشُوقَةٌ والشَّيْقُ والشَّيْقُ كالنَّيِّاطِ انقلبتِ الواوُ فيها ياءً للكسرةِ ورجلُ أَشُوقٍ طويلٌ